

وَتَحَرَّتْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَتَشْهَدُ بِعَمَلِي انْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا
 كَافِرِينَ • ذَلِكَ أَنَّهُ لَيْسَ رَبُّكَ مَهْلِكًا الْفَرِي بِظُلْمِ
 وَأَهْمُ مَا قُلُوبٌ • وَلِكُلِّ دَعْوَاتٍ فَمَا عَمِلُوا وَمَا رُبُّكَ
 بِفَا فَرَعَا تَعْلُونَ • وَرَبُّكَ الْعَلِيُّ ذُو الْأَعْمَارِ لَا تَشَاءُ
 بِذَهَبِهِمْ وَبِسُخْرِيهِمْ مِنْ تَعْدِيمِ مَا بَيْنَنَا كَمَا أُنشَأَ لِمَنْ
 ذَرِيَّةً قَوْمٍ لِحُرَيْبٍ إِمَامًا وَمُحَمَّدُونَ لَا تِ وَمَا أُنشَأَ
 عَجْرَبِينَ • قُلُوبًا قَوْمٍ عَمِلُوا عَمَلِي مَكَانَتِي فِي عَامِلِ سَوْفَ
 تَقَامُونَ • مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الْوَارِثَةِ لَا يَفْجُرُ الظَّالِمُونَ
 وَعَمِلُوا لِلَّهِ مَا ذَرَعُوا لِحُرَيْبٍ وَالْأَنْعَامُ بِنُصِيْبِيَا •
 فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِذَنْبِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ
 فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ
 سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ • وَكَذَلِكَ رُبُّكَ لَكِنِّي مِنَ الشُّرَكَاءِ
 قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ شُرَكَاءَهُمْ لِيُرِيَهُمْ وَيَلْبَسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوا فَبَدَّلَهُمْ مَا يَعْبُرُونَ •
 وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْنَا حَجْرًا لَطَعْنَا الْأَمْسَ شَاءَ

بِذَنْبِهِمْ

بِذَنْبِهِمْ وَأَنْعَامٌ حَرَّتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ •
 أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتَرَأَعْلِيهِ تَسْبِيحُهُمْ تَبَاكَانُوا لِيُفَرِّقُونَ
 وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالٍصَةٌ لَدُنُونا
 وَمَحْرَمٌ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا مِنْكُمْ لَمِنَ الْمُشْرِكِينَ • ثُمَّ شَرَكَاؤُ
 تَسْبِيحُهُمْ وَصَعْمُهُمْ إِلَيْهِ حَكِيمٌ عَلِيمٌ • فَدَعَسَ الَّذِينَ قَبَلُوا
 أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتَرَأَعْلِي
 اللَّهُ قَدَرْتُمْ وَمَا كَانُوا مُفْهَدِينَ • وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ
 حَيَاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالْحَلْحَالَ وَالزَّرْعَ
 مُخْتَلِفًا أَلْوَانًا وَالزَّيْتُونَ وَالرَّهْمَانَ فَتَشَابَهًا لِمَنْ شَاءَ
 مُتَشَابِهًا كَلِمَاتٍ تَمَرُهُ إِذَا تَمَرَّتْ وَتَوَاحُفُهُ يَوْمَ
 حَصَادِهِ وَلَا تُشْرِكُوا اللَّهَ لَا حِجَابَ لِلْمُرْفِيِّ • وَقَبْتِ
 الْأَنْعَامِ حَمُولَةٍ وَفَرَشَا كُلَّ مَمَارٍ ذِكْرُ اللَّهِ وَلَا تَشْعُرُونَ
 خَطُوبَاتِ الشَّيْطَانِ اللَّهُ لَعَدُوٌّ مُبِينٌ • تَشَابَهًا لِمَنْ شَاءَ
 مِنَ الصَّيَاتِ الْبَشَرِيَّةِ وَعَمَّا الْمَعْرُوشَاتِ قُلُوبِ الذُّكْرِ كَرَبْتِ
 حَمُّهُ لَمْ لَا تَشْفِي أَمْ مَا لَمْ تَشْمَلْتِ عَلَيْهِ رِجْلًا لَأَنْتِ بِنِي

ع